Journal of Curriculum and Teaching Methodology
Volume (1), Issue (12): 30 Sep 2022
P: 1 - 17

ISSN: 2790-7333

مجلة المناهج وطرق التدريس
المجلد (1)، العدد (12): 30 سبتمبر 2022م
ص: 1 - 17

The degree of effectiveness for teaching practical courses by distance learning from the principals' point of view of secondary vocational schools in the directorate of Jerusalem

Intesar Majed Bselih

Mohammad Awad Shuibat

Faculty of Educational Sciences || Al-Quds University || Palestine

Abstract: This study aimed at identifying the degree of effectiveness for teaching practical courses by distance learning from the principals' point of view of secondary vocational schools in the directorate of Jerusalem during the Covid-19 pandemic. This study used the quantitative method with a five Likert-scale questionnaire to collect data that had three major fields. The study was conducted on a population of seven vocational schools' principals. The results of the study revealed that the total average is (3.43 from 5) with a medium degree of effectiveness, and the averages of the fields were respectively, (3.57), (3.43), and (3.29) for the field understanding the practical skills, used computer applications, and virtual classroom management with a medium degree of effectiveness. The study recommended that it is necessary to train teachers to acquire the virtual classroom management skills, and to establish a specialized workshops equipped with high quality tools and instruments as well as multimedia systems to enable the students to learn the practical skills.

Keywords: the effectiveness of distance learning, Covid-19, practical courses, the evaluation of the vocational school principals, directorate of Jerusalem.

فاعلية التعليم عن بعد في تدريس المباحث العملية من وجهة نظر مدراء المدارس المهنية في محافظة القدس

انتصار ماجد بصيلة

محمد عوض شعيبات

كلية العلوم التربوية || جامعة القدس || فلسطين

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية التعليم عن بعد في تدريس المباحث العملية من وجهة نظر مدراء المدارس المهنية في محافظة القدس بسبب جائحة كورونا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأدلة في استبانة من (23) عبارة مقسمة في ثلاثة مجالات تم توزيعها على عينة طبقية مقصودة بلغت (7) مدراء هم جميع مدراء المدارس المهنية في محافظة القدس. وبينت نتائج الدراسة: أن فاعلية التعليم عن بعد في تدريس المباحث العملية من وجهة نظر مدراء المدارس المهنية حصل على متوسط كلي (3.43 من5) أي بدرجة فاعلية (متوسطة) وعلى مستوى المجالات؛ حصل مجال اكتساب المهارة العملية في المرتبة الأولى بمتوسط (3.57 من5)، ثم مجال التطبيقات الحاسوبية المستخدمة بمتوسط (3.43) ثم مجال إدارة الصف الإلكتروني (3.29) وبدرجة فاعلية (متوسطة) لجميع المجالات، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في تقييم درجة الفاعلية تعزى لمتغير النوع، واستنادا للنتائج أوصى الباحثان بضرورة تدريب المعلمين على مهارات الإدارة الصفية الافتراضية وكذلك تأسيس مشاغل

تخصصية تحتوي على كافة الأدوات والأجهزة لتنفيذ المهارات العملية في هذه التخصصات، وان تكون هذه المشاغل مجهزة بأنظمة تصوير وصوت وصورة وشبكة انترنت بمواصفات عالية.

الكلمات المفتاحية: فاعلية التعليم عن بعد، جائحة كورونا، المباحث العملية. تقييم مدراء المدارس المهنية، محافظة القدس.

مقدمة الدراسة.

يعتبر التعليم المهني من التوجهات المعاصرة والتي تلقى اهتماماً كبيراً على المستوى العالمي والمحلي، حيث عملت وزارتي التربية والتعليم الفلسطينية ووزارة العمل على وضع الخطط الاستراتيجية وتصميم المناهج وتفعيل مراكز التدريب المهنية وجمع المعلومات من سوق العمل بأهم المهارات العملية المطلوبة للنهوض بالمجتمع الفلسطيني وسد احتياجاته من الفنيين والعمال المهرة مقارنة بالتخصصات الاكاديمية المختلفة وما يتبعها من تعديل لبرامج إعداد المعلمين المهنيين والأكاديميين واجراء البحوث العلمية والإجرائية بشكل مستمر حيث أن المهارات المطلوبة تتغير بتغير وتطور نمط الحياة في المجتمع الفلسطيني.

وفي ظل أزمة كورونا وما تبعها من قرارات مفاجئة، ومنها الإغلاق الشامل لكافة مرافق الحياة، والذي شكل تحديا كبيراً لدول العالم بشكلٍ عام، وللمؤسسات التربوية بشكلٍ خاص حيث يقع على عاتقها وضع الخطط، واتخاذ القرارات الهامة فيما يتعلق بنوعية التعليم المقدم لأبنائها لضمان حصولهم على حقهم في التعليم.

فبدأت الدول بعمل الدراسات والأبحاث والتي هدفت لدراسة واقع جائحة كورونا وما ترتب عليه من تحديات وصعوبات وآثار على العملية التعليمية برمتها وعلى مخرجاتها وعملياتها، فمنها ما درست توجهات الطلبة والمعلمين نحو التعليم عن بعد زمن الجائحة كدراسة (الرنتيسي، 2022؛ العدوان، 2021)، ومنها ما درست فاعلية التعليم عن بعد كما في (Khaleyla, 2021، بايسال وأوساك، 2021) في دول كتركيا وأندونيسيا، ودراسات عربية كما في دراسة مقارنة بين التجربة المغربية والسعودية في التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا (الشهومي وغزالي، 2021)، ودراسة دهشان (2020) التي تناولت تحديات التعليم عن بعد في العديد من الدول العربية كصعوبة تعليم المهارات العملية وصعوبة التقويم، ودراسات هدفت لمعرفة دور مدراء المدارس في متابعة التعليم عن بعد في ظل الأزمة كما في دراسة بوشامب وآخرون (2021) في أربع ولايات بريطانية ودراسة البارقي (2017) في السعودية.

وفي فلسطين قامت جامعة القدس المفتوحة بغزة بعمل دراسات لمعرفة متطلبات التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا كما في دراسة صافي وسالم (2020) وواقع استخدامه كما في الجمالي وآخرون (2020) ومن الدراسات التي نفذت بمدينة القدس دراسة عثمان وصالحة (2022) حيث هدفت لمعرفة توجهات معلمات رياض الاطفال نحو التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، فمن التحديات التي ظهرت من جميع الدراسات صعوبة تدريس المهارات العملية والتي تم تأجيل تدريسها لحين العودة للتعليم الوجاهي، وصعوبة إدارة الصف الإلكتروني وما يصحبها من مشكلات سلوكية لدى الطلبة كالازعاج والتشويش والغياب المتكرر وعدم الالتزام بتوجهات المعلم وصعوبة التقييم كتقييم مهارة الكتابة ومهارة تعليم الموسيقى، ومشكلات تتعلق بالأهل وعدم مساعدتهم في تعليم أبنائهم، ومشكلات تتعلق بالبنية التحتية اللازمة لهذا النوع من التعليم.

مشكلة الدراسة:

شعر الباحثان بمشكلة الدراسة من خلال عملها كمديرة مدرسة مهنية في محافظة القدس في فترة التعليم عن بعد، الفترة الواقعة ما بين 2020/9/20م حتى 2020/11/27م بسبب جائحة كورونا وما رافقها من قرارات الاغلاق الشامل في محافظة القدس للمدارس والمعاهد كافة من قبل دولة الاحتلال، ومما فاقم من حدة المشكلة في

هذه الفترة أن المدراس الفلسطينية في المديريات الأخرى باستثناء مديرية القدس، كانت تعلم طلبتها وجاهياً وحيث أن امتحان الثانوية العامة موحداً لجميع مديريات الوطن كان لا بد من دراسة مدى تمكن طلبة المدارس المهنية في القدس للمهارات العملية التي تعلمها أقرانهم في باقي المديريات وجاهيا، وقد عُرضت المشكلة على إدارة التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لمناقشة الآلية التي يمكن من خلالها معالجة هذه القضية، ولكن لم تتمكن اللجان من وضع تصور بشكل عاجل وذلك لأن المدارس في القدس عادت للتعليم الوجاهي، ومن أكثر التحديات التي واجهها المعلمون صعوبة في تدريس مبحث الرسم الصناعي ومبحث التدريب العملي للطلبة في هذه الفترة.

وفي ضوء ذلك تمثلت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما مدى فاعلية التعليم عن بعد في تدريس المباحث العملية من وجهة نظر مدراء المدارس المهنية في محافظة القدس؟

2- هل يوجد فروف ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في درجة فاعلية التعليم عن بعد من وجهة نظر مدراء المدارس المهنية في محافظة القدس تعزى لمتغير النوع؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. تحديد مدى فاعلية التعليم عن بعد في تدريس المباحث العملية من وجهة نظر مدراء المدارس المهنية في محافظة القدس.
2. معرفة ما إذا كان هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ تعزى لمتغير النوع في درجة فاعلية التعليم عن بعد من وجهة نظر مدراء المدارس المهنية في محافظة القدس.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة من خصوصية تعليم المهارة العملية، حيث يقوم الطلبة بتنفيذ المواقف التعليمية بشكل أدائي لاكتساب المهارة المطلوبة واتقانها وذلك لإعدادهم لسوق العمل، حيث شكل هذا الامر تحدياً من خلال استخدام التعليم عن بعد، فكان لا بد من جمع المعلومات والبيانات من الميدان للتحقق من مدى فاعليته في تعليم المهارة العملية.
- تبين أن هنالك قصور في الأدب التربوي في موضوع تعليم المهارة العملية عن بعد في فلسطين وفي الدول العربية.
- قد تفيد نتائج الدراسة الهيئة الوطنية للتعليم المهني والتفني وأصحاب الاختصاص في فلسطين بتصميم بيئة تعليم افتراضية تناسب تعليم المهارة العملية.

حدود الدراسة:

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: فاعلية التعليم عن بعد في تدريس المباحث العملية مدراء.
- الحدود البشرية: من وجهة نظر مدراء السبعة مدارس المهنية.
- الحدود المكانية: المدارس المهنية في محافظة القدس.
- الزمانية: تم تنفيذ الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2021-2022م

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

سنقوم بعرض بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة

- **التعليم عن بعد إجرائياً**: نظام تعليمي يعتمد على إيصال المواد التعليمية إلى المتعلم من خلال توظيف التقنيات والوسائط التربوية المختلفة، متجاوزاً عوائق الزمان والمكان بين المعلم والمتعلم.
- **فاعلية التعليم عن بعد إجرائياً**: وهي تعني تقويم عملية التعليم عن بعد عن طريق مقارنة المخرجات المتوقعة (اكتساب المهارة العملية) مع النتائج الملاحظة على الطلبة وهي تمثل هنا الدرجة الكلية التي حصل عليها مدراء المدارس المهنية عند استجابتهم للاستبانة.
- **المدرسة الثانوية المهنية**: "هي مدرسة تعنى بالتعليم الثانوي المهني بمختلف فروعه: الصناعي، والزراعي، والفندقي، والاقتصاد المنزلي...، ويلتحق فيها الطالب بعد إنهاء الصف العاشر بنجاح واستيفاء شروط القبول، مدة الدراسة فيها سنتان، يدرس الطلبة خلالهما مباحث عامة ومباحث تخصص، بعد التخرج يستطيع الطلبة الالتحاق بسوق العمل مباشرة أو الالتحاق بالمعاهد أو الكليات أو الجامعات"(هيئة تطوير مهنة التعليم، 2017).
- **محافظة القدس**: وهي المنطقة التي يقطنها السكان العرب الفلسطينيين وتخضع لسلطة الاحتلال الاسرائيلي وتنقسم فيها المدارس إلى قسمين مدارس عربية تدرس المنهاج الاسرائيلي والفلسطيني ومدارس تدرس المنهاج الفلسطيني وهي التي تمت فيها الدراسة.
- **"جائحة كورونا covid-19**: تعد فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ومتلازمة الالتهاب الرئويِّ الحاد الوخيم (سارس). ويمثل فيروس كورونا المستجد سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل" (منظمة الصحة العالمية، 2020).
- **المباحث العملية**: هي المباحث في الفروع المهنية، الصناعي، والزراعي، والفندقي، والاقتصاد المنزلي، تم الاقتصار في هذه الدراسة على الفرع الصناعي.
- **المهارة العملية**: الدقة والاتقان في أداء الأعمال بأقل وقت ممكن وبأقل مجهود وتكاليف مع مراعاة التناسق السلوكي والجسمي والعقلي والوجداني (مصطفى ومحمد، 2021).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

لقد ورد في الأدب التربوي العديد من التعريفات لاستراتيجية التعليم عن بعد وهي الاستراتيجية التي يتم التركيز عليها في هذه الدراسة، فجاء مرادفاً لمصطلح التعليم الإلكتروني: وهو التعليم الذي يتم فيه استخدام التطبيقات التكنولوجية والأجهزة والشبكات ذات قنوات الاتصال المتعددة لتقدم بيئة تعلم تفاعلية بين المعلم والطالب (اسماعيل، 2009)، وورد أيضاً في الحلفاوي (2006، ص98) أن التعليم عن بعد "هو نظام تعليمي يتمركز حول المتعلم ويقوم على احتياجاته ولا يشترط فيه المواجهة بين المعلم والطالب ويكون دور المؤسسة في هذا النظام قوياً في تخطيط وتوصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلمين باستخدام وسائط النقل التكنولوجية المناسبة ".

وإن للتعليم عن بعد فلسفة ينطلق منها ومسلمات يستند إليها، وهي ملاءمته لمواجهة عصر المعلوماتية، ومبدأ ديمقراطية التعليم وتوفير فرص التعلم للجميع، وأن التعليم عن بعد يحقق التعلم الذاتي ويدرب المتعلم

بالاعتماد على نفسه، ويحتاج التعليم عن بعد إعداد مواد مناسبة لطبيعته ومشرفين متخصصين وتوفير الأدوات والإمكانات اللازمة (الحيلة، 2001)، وكذلك أدى لظهور التعليم الفردي الذي يراعي الفروق الفردية بين الطلبة وما يسمى أيضاً بالتعليم المستمر (صبري وتوفيق، 2005).

ويهدف التعليم عن بعد لزيادة فرص التعلم أمام الأفراد للتعليم المستمر، وتيسير إمكانية التدريب وإعادة التدريب وفق رغبة المتعلم، وتعويض المتعلمين مما فاتهم من الحصص التزامنية، والعمل على ازدياد ثقة المتعلم بنفسه وبقدراته، ويساعد في عملية التقويم حيث يكون معيار التقويم واضحاً وهو تنفيذ المهمة المطلوبة (عفانة وآخرون، 2007).

وحتى يؤتي التعليم عن بعد ثماره يجب الإعداد له جيداً كما ذكر آنفاً من خلال تصميم المواد الدراسية والمحتوى المراد تعليمه من معارف ومهارات واتجاهات ولكن بطريقة ملائمة لطبيعة التعليم عن بعد ولبيئة التعليم عن بعد، وقد تم التركيز في هذه الدراسة على الفاعلية في تعليم المهارة العملية والتي يطغى عليها الجانب المهاري والعملي عن غيرها من المهارات، وتتميز المهارة العملية بالخصائص التالية كما ورد في زيتون (1999، ص120):

1. المهارة عبارة عن عملية تتكون من مجموعة من الأداءات المتسلسلة الأصغر أو المهارات الأبسط والتي تتصل مع بعضها بشكل متسلسل ومتناسق.
2. تتكون المهارة من خليط من الاستجابات العقلية (التي يغلب عليها الأداء العقلي مثل مهارات حل المشكلات، والتفكير الابتكاري) والحركية والجسمية.
3. يبنى الأداء المهاري على الجانب المعرفي.
4. لتحسين الأداء المهاري للفرد من خلال عملية التدريب أو الممارسة والذي يعتبر تكرار هادف ومعزز وموجه لغرض معين لتحسين الأداء.
5. يتم تقييم الأداء المهاري بمعيار الدقة والسرعة في الانجاز معاً.
6. يحتاج تعلم المهارة للوعي والانتباه الشديدين، حيث يبدأ النشاط في المخ ثم ينتقل للمخيخ والذي ينظم ويوائم الحركات وتآزرها لأداء المهارة، وتستغرق المهارة ست ساعات حتى يتم تخزينها وتثبيتها في المخيخ (الدّردير وعبد الله، 2005).

جوانب تعلم المهارة العملية:

بين أبو حطب وصادق (2000، ص665) جوانب تعلم المهارة العملية وهي كالآتي:

1- **الجانب المعرفي**: تعلم المهارة هو نوع من أنواع التعلم يتطلب جوانب معرفية وعمليات عقلية فاستعمال معدات الشحن والتفريغ في تخصص التكييف والتبريد مثلا يحتاج إلى الإلمام بأجزاء هذه المعدات وكيفية استعمالها، وكذلك الاحتياطات اللازمة أثناء استخدام هذه المعدات.

2- **الجانب الأدائي**: بعد المام الطالب بالجانب المعرفي ياتي الجانب الادائي حيث يتكون من:

1. ملاحظة أداء شخص.
2. تقليد العناصر الأساسية للمهارة.
3. التمرين بتكرار تتابع عناصر المهارة.
4. اتقان المهارة.

3- **الجانب الوجداني:**

يرى عميرة (1991) أن الجانب الوجداني هو ذلك المجال الذي يتصل بالتغير في الاهتمامات والاتجاهات والقيم والتقدير وهو قابل للاكتساب، وهو المحرك الفاعل في دفع الفرد نحو الانجاز وقابلية التعلم.

مراحل اكتساب المهارة:

بين لبيب وآخرون (1984، ص120) أن هنالك مراحل لاكتساب المهارة:

1. **المرحلة الأولى**: تحليل المهارة إلى عدد من الخطوات المطلوب ادائها.
2. **المرحلة الثانية**: التأكد من أن المتعلم تمكن من كل العناصر الأولية المتطلبة في أداء المهارة المعقدة.
3. **المرحلة الثالثة**: التدريب على أداء عناصر المهارة الأولية.
4. **المرحلة الرابعة**: وصف وعرض المهارة للمتعلم من خلال تجزئة العمل إلى سلسلة من الاجزاء مع ضرورة الربط بينها.
5. **المرحلة الخامسة**: ممارسة المتعلم للمهارة وهي من المراحل المهمة لانها تسهم في تحسين أداء المهام الفرعية وانماء التناسق بينها من حيث النتائج والتوقيت.

خطوات تعليم المهارة:

كما جاءت في عياد وعوض (2007):

1. تقديم المهارة: من خلال توضيح أهمية المهارة للمتعلمين.
2. توضيح كيفية أداء المهارة: بحيث يعرض المعلم المهارة أمام الطلبة وينفذها خطوة بخطوة حتى تتضح المهارات الفرعية والمهارة الكلية للطلبة.
3. مراجعة خطوات أداء المهارة: يراجع المعلم الخطوات مع الطلبة ويناقشهم فيها ليتأكد من فهمهم لها.
4. الممارسة الموجهة للمهارة: هنا يأتي دور الطلبة بتنفيذ المهارة تحت اشراف وتوجيه المعلم.
5. الممارسة المستقلة: هنا يتم إعطاء الطلبة مهام أكثر تعقداً من الخطوة السابقة للتأكد من تمكنهم من المهارة.
6. المراجعة الختامية: هنا يتأكد المعلم من مدى فهمهم للمهارة من خلال مناقشتهم باستخداماتها ومجالات الاستفادة منها وعلاقتها مع غيرها من المهارات في مادة التخصص.

استراتيجيات تعليم المهارة:

1. استراتيجية الأجزاء: يتم تدريس المهارة جزءاً جزءاً، ويتم التدريب على كل جزء لوحده.
2. استراتيجية الكل: يتم تعليم الطالب ممارسة المهارة ككل ومن ثم يتم لفت انتباهه لتسلسل مكونات المهارة.

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- دراسات سابقة بالعربية:

- **في دراسة عثمان وصالحة (2022)** هدفت لقياس الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا وقياس فعالية الحلول الممكنة للحد من الجائحة من وجهة نظر المعلمات، واتخذ الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، وطبقت أداة الدراسة وهي استبانة على عينة الدراسة البالغ عددها 238 معلمة في روضات حكومية وخاصة من مجتمع الدراسة وهو جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة القدس، واشتملت الاستبانة على 30 عبارة، 24 عبارة لمحور الصعوبات، و6 عبارات لمحور الحلول، وأظهرت

نتائج الدراسة أن أعلى متوسط كان لصعوبات مصدرها الأهل (3.37) ثم يليها صعوبات مصدرها المعلم، ثم الروضة، ثم التعليم عن بعد، وكذلك لا توجد فروق دالة احصائيا في متغير الصعوبات والحلول تعزى لنوع الروضة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الصعوبات والحلول، واوصى الباحثان بضرورة تدريب المعلمات على هذه النوعية من التعليم وتهيئة الأهل لذلك.

- **وقامت مصطفى ومحمد (2021)** بدراسة هدفت لمعرفة أثر التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا في جامعة منيا بمصر، حيث قامتا بتصميم برنامج تعليمي خاص بالمقرر العملي لمادة التفصيل والحياكة لرفع مستوى الأداء المهاري للطالبات لمسايرة التطور التكنولوجي وتيسير العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا، حيث تم إعداد قناة يوتيوب تعليمية عُرِض من خلالها البرنامج التعليمي على طالبات التفصيل والحياكة، وتم إعداد استمارتين لتحكيم البرنامج من قبل محكمين متخصصين عددهم 11 ومن قبل طالبات عينة البحث عددهم 50، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى زيادة التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية وادت إلى رفع مستوى الأداء المهاري لأفراد المجموعة التجريبية ويسر على الطالبات تنفيذ مهارات التفصيل.
- **وفي دراسة الدهشان (2020)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز التحديات التي واجهت التعليم في ظل أزمة كورونا، وكذلك أبرز التوقعات حول حال التعليم ما بعد كورونا، قام الباحث بدراسة العديد من النظم التربوية في كثير من البلدان العربية، وأظهرت نتائج الدراسة أن من التحديات التي واجهت التعليم في ظل جائحة كورونا، القصور الواضح في الوفاء بمتطلبات التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد، والتعلم عن بعد نخبوي، وتحدي التقويم والامتحانات حيث إن تقييم الجوانب العملية والشفوية والمهارات الخاصة بها، يعد من أخطر التحديات التي تواجه التقييم عن بعد، وضعف التزام الطلبة واولياء أمورهم بمتابعة برامج التعليم عن بعد. وما بعد كورونا بينت نتائج الدراسة ضرورة التأكيد على أهمية تقديم بدائل تعليمية لضمان استمرار العملية التعليمية وقت الازمات، ولفتت الجائحة الانظار إلى أهمية تنمية وتطوير البنية التحتية والتكنولوجية للمؤسسات التعليمية خاصة في الدول النامية، واعادة الاعتبار للعلم والبحث العلمي، وتوجيه أنظار كل المعنيين بالعملية التعليمية إلى ضرورة تفعيل استخدام التكنولوجيا في التعليم من خلال التعليم عن بعد والتعليم المدمج، واظهرت الجائحة الحاجة إلى وضع معايير لضمان جودة تنفيذ التقنيات التدريسية والمنصات التعليمية الجديدة في التعليم، واكدت الجائحة على أهمية وضرورة ادخال مقررات هدفها الأساسي تنمية مهارات التعلم الشخصي، والتعلم الرقمي والتعليم المهني، والتعجيل بتعديل المناهج والمقررات وتحويلها إلى صيغة إلكترونية.
- **في دراسة الرنتيسي (2020)** هدفت لمعرفة معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا، استخدم الباحث استبانة وطبقها على عينة الدراسة من المعلمين 366 معلماً من مدارس وكالة الغوث بغزة وشملت الاستبانة أربعة مجالات: معوقات متعلقة بالمعلمين، ومعوقات تقنية، ومعوقات متعلقة بالطلبة، ومعوقات متعلقة بالإدارة المدرسية، حيث جاءت المعوقات المتعلقة بالمعلمين بالمرتبة الأولى والمرتبة الاخيرة المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، ومن التوصيات التي خلصت اليها الدراسة ضرورة تدريب الادارات المدرسية والمعلمين والطلبة على التعامل مع وسائل التعليم عن بعد.

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- **قام إرمنس وآخرون (Ermenc et al, 2021)** بدراسة هدفت لتسليط الضوء على التحديات والقضايا التي واجهت مدراء المدارس الأساسية والثانوية في فترة الاغلاق التي صاحبت جائحة كورونا في مارس 2020م في

سلوفينيا، حيث استخدم الباحثون استبانة تكونت من 12 سؤال وطبقت على عينة من مدراء المدارس بلغت 144 مدير ومديرة، واظهرت النتائج أن المدراء استجابوا بشكل سريع للظروف المتغيرة وقدموا لطلبتهم التعليم المناسب، حيث اختلف المدراء بالاستراتيجيات المستخدمة، ولوحظ ارتجالية بالأساليب المستخدمة وذلك لأن الدولة لم تكن مستعدة لهذا التغيير المفاجئ. ومن الامثلة على الاسئلة التي تم طرحها على المدراء: ما هي أكثر ثلاثة أمور انشغلت بها في الاسبوعين الأول والثاني من الاغلاق؟ ما هي أكثر أربعة أمور تشغلك حتى هذه اللحظة؟ كيف نفذتم في مدرستكم التعليم عن بعد؟ ما هو أكثر اسلوب استخداما من قبل المعلمين في التعليم عن بعد؟ وما هي أكثر الأمور التي شكلت تحديا في التعليم عن بعد؟ ومن الاستجابات لهذا التساؤل: جودة التعليم المقدم للطلبة، والتقويم التكويني والختامي، وتكافؤ الفرص بين الطلبة في الحصول على التعليم، وضعف المهارات التقنية لدى بعض المعلمين.

- **وفي دراسة جول (2021)** هدفت إلى التعرف على وجهات نظر معلمي التربية الموسيقية في المدارس الثانوية بتركيا في فترة جائحة كورونا، حيث استخدم الباحث المنهج الكيفي، وكانت أداة الدراسة استبانة شبه مقننة اشتملت على ستة أسئلة بالإضافة للمعلومات الديموغرافية للمشاركين بالدراسة، طبقت على عينة متيسرة بلغت أحد عشر معلماً ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن من الصعوبات التي واجهها المعلمون في تلك الفترة كانت صعوبات في الإدارة الصفية، وصعوبات مصدرها الأهل، وصعوبات متعلقة بالمعدات التكنولوجية، ومشكلات في الإنترنت، ومشكلات في دافعية الطلبة، وأيضاً من نتائج الدراسة بأن المعلمين لم يتمكنوا من تغطية المنهاج بشكل كامل، وكذلك استراتيجيات تقويم الطلبة لم تكن فاعلة، ومن أهم التوصيات تدريب المعلمين على التطبيقات الحاسوبية اللازمة ودعم البنية التحتية للمدارس على مستوى الدولة لتوفير فرص التعلم لكافة الطلبة.
- **وكذلك في دراسة دوليغان وأوين (2021)** هدفت للتعرف على مدى الكفاءة الذاتية لمعلمي الثانوية في فترة التحول للتعليم عن بعد بسبب فيروس كورونا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد اتخذت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة حيث اشتملت على 32 عبارة بشكل محوسب طبقت على 132 معلماً في المرحلة الثانوية، وتم أيضا دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية التي اشتملت على أبعاد فرعية: انخراط الطلبة في التعلم، واستراتيجيات التدريس، والإدارة الصفية، والمهارات الحاسوبية مع متغيرات تابعة أخرى وهي عدد مساقات التأهيل وعدد دورات التطوير المهني التي التحق بها المعلمون قبل أزمة كورونا، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفاءة الذاتية المرتفعة مرتبطة بشكل ايجابي بعدد الدورات والمساقات التي تم الالتحاق بها، وأوصت الدراسة بضرورة عمل دراسات طولية لكيفية تطوير الكفاءة الذاتية للتعليم عن بعد لمعلمي كافة المراحل الدراسية.
- **وفي دراسة ساريكايا (2021)** هدفت إلى معرفة الاجراءات التي اتبعها معلمو اللغات في المرحلة الأساسية في تعليم مهارة الكتابة في ظل أزمة كورونا في تركيا، وقد استخدم الباحث مقابلات شبه مقننة عبر تقنية محادثات الفيديو مع عينة من المعلمين بلغت 54 معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة خمسة مواضيع رئيسية وهي: الخبرات الأولى في تعلم المهارة، وتحديات مصدرها المعلم، وتحديات مصدرها الطالب، وتحديات مصدرها الأهل، ومقترحات المعلمين، ومن نتائج الدراسة أيضاً أن تعليم المهارة الكتابية عن بعد لم يكن فاعلاً وتم تأجيل تعليمها لحين العودة للتعليم الوجاهي، ودافعية الطلبة نحو التعلم كانت ضعيفة، وواجه المعلمون مشكلات بالإدارة الصفية الافتراضية وبتقييم المهارة الكتابية، ومن توصيات الدراسة ضرورة دعم الأهل لمساعدة أبنائهم.
- **وفي دراسة بولات وإكرن&Ekren (Polat, 2020)** هدفت إلى معرفة أثر تعليم الطلبة من خلال مختبر افتراضي على صفحة الويب والذي يسمح لهم الدخول واستخدام الأدوات وتطبيق التجارب كما هي في الواقع، وصمم هذا

المختبر للتعليم المهني عن بعد (LabVIEW)، حيث مكن هذا المختبر الطلبة البالغ عددهم 40 طالب وطالبة من تنفيذ التطبيقات والتحكم بها من خلال استخدام: كاميرات، ومجسات، ومتحكمات. كذلك أعطت الصفحة الطلبة الامكانية لعمل تجارب تزامنية حيث يستطيع أي طالب تنفيذ أي جزئية يريدها، ويستطيع ايضا الطالب تنفيذ التجارب في الواقع من خلال كاميرا الويب، ويتم تخزين البيانات وعمل التحليلات اللازمة، وفي هذا التصميم يستطيع الطلبة التمكن من المعلومات النظرية من خلال التطبيقات العملية التي ينفذونها، وتم تقييم البرنامج من الطلبة حيث أكد 95% من الطلبة أن البرنامج ساعدهم في زيادة المعرفة النظرية، واكد ايضا 98.5% من الطلبة أن القدرة على تكرار التجارب من أي مكان في النظام سرعت عملية التعلم لديهم.

تعليق على الدراسات السابقة:

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عثمان وصالحة، 2022؛ الرنتيسي 2020؛ جول، 2021؛ دوليغان وأوين، 2021) بمنهجية البحث الوصفي وأداة الدراسة الاستبانة واختلفت مع (مصطفى ومحمد، 2021؛ إرمنس وآخرون، 2021؛ جول، 2021؛ ساريكايا، 2021) كونها اتخذت المنهج التجريبي والكيفي، واتفقت مع (عثمان وصالحة، 2022؛ جول، 2021؛ دوليغان وأوين، 2021؛ ساريكايا، 2021) بأن عينتها من المعلمين واختلفت مع (إرمنس وآخرون، 2021) بأن عينتها من مدراء المدارس و مع (مصطفى ومحمد، 2021) بأن عينتها طالبات جامعة، وقد تبين من خلال ما استطاع الباحثان الوصول اليه من الدراسات عدم وجود دراسة تناولت تعليم المهارة العملية عن بعد في فترة جائحة كورونا على مستوى المرحلة المدرسية وخصوصاً المدارس المهنية في فلسطين وفي الدول العربية وهذا ما يميزها عن غيرها من الدراسات، وتميزت أيضاً هذه الدراسة عن دراسة بولات وإكرن (2020) بإمكانية تعميم نتائجها على عدد كبير من المهارات العملية في حين اقتصرت هذه الدراسة على بعض المهارات الهندسية: الإلكترونية، والكهربائية، والحاسوبية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع مدراء المدارس المهنية في محافظة القدس والتي تدرس المناهج الفلسطينية وعددهم سبعة وهي المدارس المهنية الفلسطينية الوحيدة التي تم إغلاقها وفقا لقرارات دولة الاحتلال مع جميع المدارس في مدينة القدس، على غرار المدارس الفلسطينية والتي انتظمت في التعليم الوجاهي في تلك الفترة، وهي مبينة في الجدول (1).

الجدول (1): أسماء المدارس المهنية الفلسطينية الحكومية والخاصة في مدينة القدس

حكومية	خاصة
ذكور الاسراء الثانوية	الاتحاد اللوثري
بنات النهضة الثانوية	القدس الصناعية
بنات أبو بكر الصديق	
ذكور طلائع القدس	
دار الأيتام الاسلامية الثانوية المهنية	

عينة الدراسة:

الجدول (2): توزيع أفراد العينة على متغير النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	3	%43
أنثى	4	%57

عينة الدراسة طبقية مقصودة حيث نفذ الباحثان الدراسة على جميع أفراد المجتمع للحصول على أفضل النتائج ولإمكانية عمل ذلك،

أدوات الدراسة:

من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ومن خبرة الباحثين وعملهما تم بناء أداة الدراسة وهي استبانة.

صدق الأدوات:

استخدم الباحثان الصدق الظاهري للتحقق من صدق الاستبانة وذلك من خلال عرضها على أربعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، حيث كانت لديهم ملاحظات على صياغة بعض العبارات.

وقد اشتملت الاستبانة على 23 عبارة توزعت على المحاور التالية:

- المحور الأول: اكتساب المهارة العملية
- المحور الثاني: إدارة الصف الإلكتروني
- المحور الثالث: التطبيقات الحاسوبية المستخدمة

واستخدم مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)

ثبات الأدوات:

نفذ الباحثان الاداة على عينة استطلاعية مكونة من 7 مدراء من خارج عينة الدراسة وتم إدخال نتائج العينة الاستطلاعية على برنامج spss وحساب معامل كرونباخ ألفا وكانت النتائج كما في الجدول (3).

جدول (3) معامل كرونباخ ألفا الكلي ولكل مجال من مجالات الاستبانة

الرقم	العبارات	المجال	معامل كرونباخ ألفا
1	7-1	الأول	0.80
2	14-8	الثاني	0.82
3	23-15	الثالث	0.86
4	25	الكلي	0.94

كان معامل الثبات الكلي α = (0.94) وهي قيمة مرتفعة ومناسبة لأهداف الدراسة، وكذلك يتضح من الجدول معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة فكانت جميعها ≤0.80 وهي قيمة مناسبة لأهداف الدراسة.

متغيرات الدراسة

أ- المتغيرات المستقلة

1. متغير النوع بمستويين (ذكر، أنثى)

ب- المتغيرات التابعة

استجابة مدراء المدارس المهنية على أسئلة الاستبانة عن مدى فاعلية التعليم عن بعد في تدريس المباحث العملية في فترة التعليم عن بعد.

الوزن النسبي:

تم تحديد درجة الفاعلية من خلال المعادلة التالية:

لتحديد درجة الفاعلية = (أكبر درجة- أقل درجة)/ 3

لتحديد درجة الفاعلية = (5-1)/3 =1.33 أعلى درجة في مقياس ليكرت الخماسي 5 واقل درجة 1

في كل مرة نضيف 1.33 لتحديد الفئات كما في الجدول (4):

جدول (4): فئات درجة الفاعلية

درجة الفاعلية	2.33-1	3.66-2.34	5-3.67
الفئة	قليلة	متوسطة	كبيرة

المعالجات الاحصائية

1. النسب المئوية.
2. معامل الثبات كرونباخ ألفا..
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
4. اختبار t-test، ANOVA، واختبار المقارنات البعدية LSD

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتائج السؤال الأول**: ما مدى فاعلية التعليم عن بعد في تدريس المباحث العملية من وجهة نظر مدراء المدارس المهنية في محافظة القدس؟

وللإجابة على السؤال قام الباحثان باحتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتبة وكانت النتائج كما تبينها الجداول التالية.

نتائج المجال الأول:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المجال الأول

م	عبارات المجال الأول: اكتساب المهارة العملية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	الرتبة	درجة الفاعلية
1	تمكن المعلم من شرح الأساس المعرفي للمهارة العملية	4.29	0.49	86	1	كبيرة
2	تمكن المعلم من تحليل المهارة الكلية إلى مهارات فرعية	4.14	0.38	83	2	كبيرة
3	توضيح المعلم كيفية تأدية المهارة في صورة خطوات متصلة ومتمايزة	4.14	0.38	83	3	كبيرة
7	تكليف المعلمين للطلبة بتطبيق المهارة في حياتهم اليومية ما أمكن	3.43	0.98	69	4	متوسطة
4	ممارس الطلبة للمهارة تحت توجيه وإشراف المعلم	3.14	1.86	63	6	متوسطة
6	تمكن المعلمين من إثراء المحتوى بتطبيقات أدائية للمهارة	3.14	1.21	63	5	متوسطة

م	عبارات المجال الأول: اكتساب المهارة العملية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	الرتبة	درجة الفاعلية
5	إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة المهارة الكلية والمهارات الفرعية حتى الاتقان	2.71	1.70	54	7	متوسطة
	متوسط المجال الأول	3.57	0.78	71		متوسطة

من خلال الاطلاع على الجدول (5) أعلاه نرى أن أعلى متوسط حسابي والذي تم حسابه وفق المعادلة التالية: المتوسط الحسابي للعبارة = مجموع (التكرار * الدرجة)/ عدد أفراد العينة (4.29) وأعلى نسبة مئوية (86%) في المجال الأول: اكتساب المهارة العملية هو للعبارة الأولى: تمكن المعلم من شرح الأساس المعرفي للمهارة العملية ودرجة الفاعلية كبيرة، أي اتفق المستجيبون أن الغالبية العظمى من المعلمين يستطيعون شرح الأساس المعرفي للمهارة العملية من خلال التعليم عن بعد وذلك لطبيعة الأساس المعرفي حيث يسهل عرضه للطلبة بالوسائل والاستراتيجيات المتبعة بالتعليم عن بعد، أما أقل متوسط حسابي (2.71) وأقل نسبة مئوية (54%) في المجال الأول هو للعبارة الخامسة: إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة المهارة الكلية والمهارات الفرعية حتى الاتقان ودرجة الفاعلية متوسطة أي لم يتفق أفراد العينة أن التعليم عن بعد يتيح الفرصة للطلبة لممارسة المهارة الكلية والمهارات الفرعية وذلك لصعوبة تحقيق ذلك من خلال التعليم عن بعد فالتناسق النفسحركي والعقلي والوجداني للمهارة يحتم تعليمها بإشراف ومتابعة مباشرة من قبل المعلمين.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المجال الثاني

م	عبارات المجال الثاني: إدارة الصف الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	الرتبة	درجة الفاعلية
7	أثرى المعلمون تنفيذ المهارة باستخدام وسائط متعددة: صوت، صورة، فيديو	3.71	0.49	74	1	كبيرة
5	تمكن المعلمين من تجاوز التحديات في مجال التقنيات	3.43	0.98	69	2	متوسطة
6	تمكن المعلمين من ضبط المشاركين في الصف الإلكتروني	3.43	1.13	69	3	متوسطة
2	تمكن المعلمين من تقديم التغذية الراجعة المناسبة لمشاركات الطلبة	3.29	0.95	66	4	متوسطة
4	مراعاة المعلمين الفروق الفردية بين الطلبة في تنفيذ المهارة العملية	3.14	1.07	63	5	متوسطة
1	تمكن المعلمين من تفعيل كافة الطلبة	3.00	1.00	60	6	متوسطة
3	تمكن المعلمين من تقييم الطلبة تقييماً مستمراً في الصف الإلكتروني	3.00	1.00	60	7	متوسطة
	متوسط المجال الثاني	3.29	0.67	66		متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن أعلى متوسط حسابي (3.71) وأعلى نسبة مئوية (74%) في المجال الثاني: إدارة الصف الإلكتروني هو للعبارة السابعة: أثرى المعلمون تنفيذ المهارة باستخدام وسائط متعددة: صوت، صورة، فيديو ودرجة الفاعلية كبيرة، ويعود ذلك للكم الهائل من المصادر المتاحة على الشبكات العنكبوتية والتي يستطيع المعلمون الوصول اليها، حيث يظهر هنا ابداع المعلم باختيار المصادر الملائمة للمحتوى وللطلبة، أما أقل متوسط (3.00) وأقل نسبة مئوية (60%) وهو للعبارة الثالثة: تمكن المعلمون من تقييم الطلبة تقييماً مستمراً في الصف الإلكتروني ودرجة الفاعلية متوسطة وهنا لم يتفق أفراد العينة على فاعلية التعليم عن بعد في تقييم الطلبة تقييما مستمراً فتقييم المهارات الفرعية ومتابعتها يصعب تحقيقه عن بعد والتي تحتاج الملاحظة المباشرة.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المجال الثالث

م	عبارات المجال الثالث:: التطبيقات الحاسوبية المستخدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	رتبة	درجة الفاعلية
7	استخدام المعلمين تطبيقات تعزز من فهم الأساس المعرفي للمهارة	4.00	0.00	80	1	كبيرة
9	استخدام المعلمين تطبيقات يسهل على الطلبة استخدامها	3.86	0.38	77	2	كبيرة
1	استخدام المعلمين تطبيقات تواكب التوجهات المعاصرة في تدريس المهارة العبارة 3	3.71	0.49	74	3	كبيرة
4	استخدام المعلمين تطبيقات تلائم طبيعة المهارة المعروضة	3.57	0.79	71	4	متوسطة
3	استخدام المعلمين تطبيقات يستطيع كافة الطلبة التفاعل من خلالها العبارة 5	3.43	0.98	69	5	متوسطة
2	استخدام المعلمين تطبيقات تمكن الطلبة من التنقل بين المهارات الفرعية	3.29	0.95	66	6	متوسطة
5	استخدام المعلمين تطبيقات تمكن الطلبة من ممارسة المهارة في سياقات حياتية	3.14	1.07	63	7	كتوسطة
8	استخدام المعلمين تطبيقات تساعد على مراعاة الفروق الفردية في أداء المهارة	3.00	1.00	60	8	متوسطة
6	استخدام المعلمين تطبيقات تمكنهم من تقييم أداء الطلبة للمهارة	2.86	1.07	57	9	متوسطة
	متوسط المجال الثالث	3.43	0.57	69		متوسطة
	الدرجة الكلية	3.43	0.65	69		متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن أعلى متوسط حسابي (4.00) وأعلى نسبة مئوية (80%) في المجال الثالث: التطبيقات الحاسوبية المستخدمة هو للعبارة التاسعة: استخدم المعلمون تطبيقات تعزز من فهم الأساس المعرفي للمهارة ودرجة الفاعلية كبيرة، حيث استخدم المعلمون تطبيق office 365 وكل ما يحتويه من تطبيقات والذي يتميز بكونه منصة تفاعلية تمكن المعلم والطالب على حد سواء بالتواصل ومنها (forms) الذي استخدمه المعلمون لتنفيذ الاختبارات وكذلك القنوات العامة والخاصة التي مكنت الطلبة من طرح تساؤلاتهم بطريقة تزامنية أو غير تزامنية مع معلميهم وبالتالي إثراء الأساس المعرفي للمواد المطروحة من خلال هذه المنصة.

أما أقل متوسط حسابي (2.86) ونسبة مئوية (57%) في المجال الثالث هو للعبارة السادسة: استخدم المعلمون تطبيقات تمكنهم من تقييم أداء الطلبة للمهارة ودرجة الفاعلية متوسطة حيث لم يتفق المعلمون على استطاعتهم تقييم أداء الطلبة باستخدام التعليم عن بعد وذلك لصعوبة تقييم المهارة العملية بالطريقة التي تم استخدامها في مدارس القدس في فترة الاغلاق الشامل حيث يحتاج تقييم المهارة إلى الملاحظة المباشرة من المعلم والى تكرار الممارسة من الطلبة.

وجاءت درجة المجال الأول: اكتساب المهارة العملية في المرتبة الأولى، ثم المجال الثالث: التطبيقات الحاسوبية المستخدمة، ثم المجال الثاني: إدارة الصف الإلكتروني بمتوسطات حسابية على التوالي (3.57) متوسطة، (3.43) متوسطة، (3.29) متوسطة، والدرجة الكلية للاستبانة ككل جاءت بمتوسط حسابي (3.43) ودرجة فاعلية متوسطة، وإجابة للسؤال الأول فإن أفراد العينة اتفقوا أن التعليم عن بعد فعال بدرجة متوسطة في تعليم المهارة العملية وذلك لخصوصية تعليمها وما تحتاجه من التوجيه والارشاد المباشر من قبل المعلم وصعوبة تقييم تمكُّن الطلبة من أدائها بشكل جزئي وكلي وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (جول، 2021؛ ساريكايا، 2021؛

الدهشان، 2020) بعدم فاعلية التعليم عن بعد في تدريس المهارات العملية وصعوبة تقييمها كذلك كالمهارات الكتابية والمهارات الموسيقية وتأجيل تدريسها لحين العودة للتعليم الوجاهي، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عثمان وصالحة (2022) والتي أظهرت فعالية التعليم عن بعد في تعليم رياض الاطفال في مدينة القدس وكان من أكثر التحديات التي واجهت المعلمات عدم مساعدة الاهل في التعليم عن بعد وذلك يعزى للفئة العمرية في رياض الاطفال والتي تعتمد بشكل كبير على تعاون الاهل في التعليم عن بعد في حين تتراوح أعمار طلبة المدارس المهنية بين 16-18 عاماً وهي مرحلة عمرية يستطيع الطالب فيها الاعتماد على نفسه بشكل كامل في تحمل مسؤولية تعمله وبإشراف المعلم.

واختلفت كذلك مع دراسة مصطفى ومحمد (2021) والتي أظهرت فاعلية التعليم عن بعد في تعليم بعض مهارات الحياكة والتفصيل من خلال المنصة التي تم تصميمها وذلك لأن الاستراتيجية المستخدمة هي التعليم الهجين أي تعليم عن بعد في جزء منه وتعليم وجاهي في الجزء الآخر، وذلك يساعد المعلمين في سد الفجوة في تعليم أي مهارة عن بعد من خلال اللقاءات الوجاهية. واختلفت كذلك مع دراسة بولات وإكرن (2020) والتي أظهرت فاعلية التعليم عن بعد في تدريس بعض المهارات الهندسية ويعزى ذلك لتصميم مختبر بكامل المعدات والبرمجيات والتي تمكن الطالب التحكم بها عن بعد والتدرب على المهارات ويحتاج تصميم مثل هذا المختبر امكانات عالية.

- **نتائج السؤال الثاني:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في درجة فاعلية التعليم عن بعد من وجهة نظر مدراء المدارس المهنية في محافظة القدس تعزى لمتغير النوع؟

فحص أثر متغير النوع:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نتائج اختبار تي تست لمتغير النوع

النوع	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	3	3.32	0.62	0.36	0.354	5	0.738
أنثى	4	3.51	0.75	0.37			

ولمعرفة فيما إذا كان متغير النوع دال إحصائياً تم عمل اختبار t-testوكانت نتائجه كما في جدول رقم (9)

يلاحظ من الجدول (10) أن مستوى الدلالة (0.738) غير دال أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من المدراء يعزى لمتغير النوع وهذا يدل على إجماع من قبل أفراد العينة في استجاباتهم، ويعزى ذلك لتضاؤل الفروقات المهنية بين المديرات والمدراء في مهامهم المناطة بهم نتيجة للتغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع الفلسطيني بشكل خاص والعالمي بشكل عام فمن الطبيعي أن نرى مدير مدرسة مهنية صناعية أنثى في الوقت الراهن الأمر الذي كان سابقاً نادر الحدوث.

التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان وتقترحان الآتي:

1. ضرورة تدريب المعلمين على مهارات الإدارة الصفية الافتراضية وما يلزمها من تطبيقات
2. ضرورة تأسيس مشاغل تخصصية تحتوي على كافة الأدوات والأجهزة لتنفيذ المهارات العملية في هذه التخصصات، وان تكون هذه المشاغل مجهزة بأنظمة تصوير وصوت وصورة وشبكة انترنت بمواصفات عالية.

3. أن يتم برمجة هذه المعدات ايضاً بحيث يمكن التحكم بها عن بعد من قبل المعلمين والطلبة أي بناء نظام متكامل (Hardware, Software).
4. تصميم برمجيات تساعد على التمكن من المهارات الفرعية ومن ثم الكلية.
5. دراسة سوق العمل لتحديد المهارات الأساسية المطلوبة وتدريب المعلمين عليها لنقلها لطلبتهم.
6. تشكيل لجان من قبل الهيئة الوطنية للتعليم المهني والتقني والتي بدأت أعمالها في هذا العام لتوحيد الجهود المبذولة في تطور التعليم المهني في فلسطين تكون مهامها تصميم الصفوف الافتراضية والتي تلائم تعليم المهارة العملية في كثير من التخصصات المهنية.
7. عمل دراسة على مستوى الجامعات الفلسطينية عن كيفية تدريس المهارات العملية عن بعد.

قائمة المراجع.

أولا- المراجع بالعربية:

- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال. (2000): علم النفس التربوي، الطبعة السادسة، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- إسماعيل، الغريب. (2009). المقررات الإلكترونية: تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها. ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- البارقي، محمد. (2017). درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لمهامه مشرفاً مقيماً في ضوء تحديات العولمة من وجهة نظر مديري ومعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. عالم التربية، س18، ع58، ص1-88. retrieved in 28/5/2022 https://search.mandumah.com/Record/875172
- الجمالي، بسام وراضي، أيمن وأبو عجوة حسام. (2022). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة فرع غزة في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة الإسراء للمؤتمرات العلمية، ع6، ص87-128. retrieved in 28/5/2022 DOI:10.51516/1860-000-006-005
- الحلفاوي، وليد. (2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. ط1، دار الفكر، عمان، الاردن.
- الحيلة، محمد. (2001). التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية. ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
- الدّردير، عبد المنعم؛ وعبد الله، جابر. (2005). علم النفس المعرفي: قراءات وتطبيقات معاصرة. ط1، علم الكتب، القاهرة، مصر.
- الدهشان، جمال. (2020): مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج3، ع4، ص105-169. retrieved in 18/4/2022 DOI: ijres.3.4.3/10.29009
- الرنتيسي، أحمد. (2022). اتجاهات طلبة ماجستير الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة والجامعة الاسلامية أنموذجا. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، مج10، ع16، ص66-82. retrieved in DOI: 10.33977/0280-010-016-006 28/5/2022
- الرنتيسي، محمد. (2020): معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا covid-19، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4، ع34، ص57-74. retrieved in 22/4/2022 DOI: 10.26389/AJSRP.R260920

- زيتون، حسن. (1999): تصميم التدريس "رؤية منظومية"، المجلد الأول، القاهرة، عالم الكتب.
- الشهومي، ياسر؛ وغزالي، محمد. (2021). التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: دراسة مقارنة بين سلطنة عمان والمملكة المغربية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج10، ع2، ص258-274. https://search.mandumah.com/Record/1190325
- صافي، أحمد؛ وسالم، بهاد الدين. (2020). متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها. مجلة جامعة الاسراء للمؤتمرات العلمية، ع6، ص259-294. DOI: 10.51516/1860-000-006-011 retrieved in 28/5/2022
- صبري، ماهر؛ وتوفيق، صلاح الدين. (2005). التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم. ط1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.
- عثمان، سهاد؛ وصالحة، محمد. (2022). الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا والحلول الممكنة من وجهة نظر المعلمات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج6، ع4، ص30-52. https:// search.mandumah.com/Record/1237547 retrieved in 24/5/2022 .
- العدوان، صفاء. (2021). اتجاهات معلمي العلوم نحو التعليم الإلكتروني بالتعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم في ظل جائحة كورونا. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع59، ص117-136. DOI: 10.33953/1371-000-059-004 retrieved in 28/5/2022
- عفانة، عزو؛ والخزندار، نائلة؛ والكحلوت، نصر؛ ومهدي حسن. (2007). طرق تدريس الحاسوب. ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- عميرة، إبراهيم. (1991): المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار المعارف.
- العويد، نورة. (2021). واقع التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لمواجهة جائحة كورونا. المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية، ع8، ص84-108. Retrieved in 28/5/2022 https://search.mandumah.com/Record/1165614
- لبيب، رشدي؛ ومراد، فايز؛ وهاشم، فيصل. (1984): المنهج منظومة لمحتوى التعليم، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- مصطفى، شيماء؛ ومحمد، صافيناز. (2021): الاستفادة من التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج7، ع33، ص393-424.
- منظمة الصحة العالمية. (2020): المكتب الاقليمي لشرق المتوسط، فايروس كوفيد 19. http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html retrieved in 2/4/2022
- هيئة تطوير مهنة التعليم. (2017). المعايير المهنية لمعلمي التعليم المهني.
- DOI: jedu.2021.56430.1184/10.21608

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Baysal, E. A., & Ocak, G. (2021). Teachers' Views On Student Misbehaviors During Online Courses. Problems of Education in the 21st Century, 79(3), 343. https://www.ceeol.com/search/article-detail?id=956220. Retrieved in 28/5/2022.

- Beauchamp, G., Hulme, M., Clarke, L., Hamilton, L., & Harvey, J. A. (2021). 'People miss people': A study of school leadership and management in the four nations of the United Kingdom in the early stage of the COVID-19 pandemic. Educational Management Administration & Leadership, 49(3), 375-392. DOI: https://doi.org/10.1177/1741143220987841.
- Dolighan, T., & Owen, M. (2021). Teacher efficacy for online teaching during the COVID-19 pandemic. Brock Education Journal, 30(1), 95-95. DOI: //DOI.ORG/10.26522/BROCKED.V30I1.851. Retrieved 24/5/2022.
- Ermenc, K. S., Kalin, J., & Mažgon, J. (2021). How to Run an Empty School: The Experience of Slovenian School Heads During the COVID-19 Pandemic. Sage Open, 11(3). https://doi.org/10.1177/21582440211032154 retrieved 23/5/2022
- Gül, G. (2021). Teachers' Views on Music Education Practices in Secondary Education in Distance Education During the COVID-19 Pandemic Process. Journal of Education in Black Sea Region, 6(2), 95-111. DOI: https://doi.org/10.31578/jebs.v6i2.235 retrieved 23/5/2022
- Khaleyla, F., Wisanti, W., Ambarwati, R., Rahayu, D. A., & Putri, E. K. (2021). Software preference for online learning of science and biology teachers under COVID-19 pandemic. JPBI (Jurnal Pendidikan Biologi Indonesia), 7(1), 35-42. DOI: i: https://doi.org/10.22219/jpbi.v7i1.14253.
- Polat, Z., & Ekren, N. (2020). Remote laboratory trends for Distance Vocational Education and Training (D-VET): A real-time lighting application. The International Journal of Electrical Engineering & Education. https://doi.org/10.1177/0020720920926679 retrieved 23/5/2022
- Sarikaya, İ. (2021). Teaching writing in emergency distance education: the case of primary school teachers: Teaching writing in emergency distance education. International Journal of Curriculum and Instruction, 13(2), 1923-1945. http://ijci.wcci-international.org/index.php/IJCI/article/view/676 retrieved in 28/5/2022.